اي يعلم بزيادة لانه متوقف على الالهام له والاقدار عليه وهما بين
جملة الله تعالى فيقتضيان الحمد وهو موذن بالزيادة المقتضية للمراد ايضا
وهلم جرا فلا غاية للنعم حتى يوقف بالحمد عليها وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها وازداد وزاد اللازم مطاوعا راد المتعدي تقول زاد الله النعم
علي فازدادت وزادت وصلى على نبيك هنا من الصلاة عليه الملهمة
لنا وهي الدعا بالصلاة اي الرحمة عليه اخذا من حديث امرنا الله ان
نصلي عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الى اخره رواه
الشيخان الا صدر فمسلم والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يومر
بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا او وامر بتبليغه وان لم يكن له
كتاب او نسخ لبعض شرع من قبله كيوشع فان كان له ذلك فرسول
ايضا قولان فالنبي اعم من الرسول عليهما وفي ثالث انهما بمعنى وهو
بمعنى الرسول على الاول المشهور وقال نبيك دون رسولك
لان النبي اكثر استعمالا واغلظه ما لهمز من النبا اي الخبر لان النبي مخبر
عن الله تعالى وبلا همز وهو الاكثر قيل انه تخفيف المهموز بقلب همزته
ياء وقيل انه الاصل من النبوة بفتح النون وسكون الباء اي الرفعة
لان النبي مرفوع الرتبة على غيره من الخلق ومحمد علم منقول من اسم
مفعول المضعف سمي به نبينا صلى الله عليه وسلم بالهام من الله تعالى
تعالى لانه يكثر حمد الخلق له لكثرة خصاله الجميلة كما روي في السير انه
قيل لجده عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته قيل لموت ابيه قبلها
لم سميت ابنك محمدا وليس من اسما ابائك ولا قومك قال رجوت ان
يحمد في السما والارض وقد حقق الله رجاءه كما سبق في علمه هادي
الامة اي دالها بلطف ارشادها يعني لدين الاسلام الذي هو
الحنفية في الوصول به الى الرشاد وهو ضد الغي كما نفسه وهذا ماخوذ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)